تحرك دبلوماسي إيراني: نحذر من مغامرة عسكرية إسرائيلية وندعو لتحرك أممي

في تحرك دبلوماسي لافت، بعث وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، اليوم الخميس، رسالة تحذيرية شديدة اللهجة إلى الأمين العام للأمم المتحدة، ورئيس مجلس الأمن، ومدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية، محذراً من:"مغامرة عسكرية محتملة" قد تشنها إسرائيل ضد المنشآت النووية الإيرانية".

وقال عراقجي في رسالته إن:"إيران لن تتردد في اتخاذ جميع الإجراءات الضرورية للدفاع عن منشآتها، ومصالحها، ومواطنيها"، مؤكداً أن، طهران تعتبر أي هجوم إرهابي أو تخريبي انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي.

وأضاف أن:"على المجتمع الدولي أن يتحمل مسؤولياته"، مشدداً على أن:"الولايات المتحدة ستكون شريكاً قانونياً في أي هجوم إسرائيلي باعتبارها الداعم الرئيسي لتل أبيب".

وشدد عراقجي على أن، إيران لا تسعى إلى التصعيد، لكنها سترد بقوة ساحقة على أي اعتداء مهما كان مصدره، داعياً الأمم المتحدة إلى:"التحرك العاجل من أجل حماية المنشآت النووية الإيرانية من أي

هجوم محتمل".

وتأتي هذه الرسالة في وقت تتصاعد فيه التحذيرات من احتمال تنفيذ إسرائيل ضربة استباقية ضد البرنامج النووي الإيراني، وسط تعثر المفاوضات بين طهران وواشنطن.

ويرى مراقبون أن:"رسالة عراقجي بمثابة وضع "خط أحمر" واضح أمام أي تحرك إسرائيلي، مع تحميل واشنطن مسؤولية مسبقة في حال الانفجار".

وفي المقابل، نقلت شبكة "أكسيوس" الأمريكية عن مصادر استخبارية أن:"الجيش الإسرائيلي بدأ التحضير لهجوم جوي على المنشآت النووية الإيرانية'، متوقعة، تنفيذ العملية في حال انهيار المحادثات النووية الجارية.

وبحسب التقرير، فإن:"تقديرات الاستخبارات الإسرائيلية تغيرت خلال الأيام الماضية، إذ أصبحت احتمالية فشل المفاوضات أكبر، وهو ما يدفع تل أبيب لتسريع استعداداتها".